

## 45 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 581-الجزء الرابع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الرابع والخمسون. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد -

00:00:00

على الله واصحابه اجمعين تقدم الكلام على قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام وانتهينا الى قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه -

00:00:20  
من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرن قوله تعالى شهر رمضان -

00:00:49

هذا الشهر المبارك شهر التاسع من السنة هو شهر رمضان هذا الشهر ميزه الله بين الشهور بخصائص وفضائل لا توجد في غيره الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار -

00:01:15

يختار سبحانه وتعالى من الملائكة الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس تختاروا من الملائكة ويختار منبني ادم تختار لرسالته سبحانه وتعالى من يعلم انه يقوم بها ويختار من الامكنة -

00:01:48

تارة سبحانه وتعالى اختار سبحانه وتعالى هذه البقاع الطاهرة وهذه المشاعر وهذا البيت العتيق وما حوله من الحرم الشريف هذا اختيار الله سبحانه وتعالى ويختار من الازمنة ما يشاء اختيار شهر رمضان -

00:02:24

واختار اشهر الحج من بينسائر الشهور وربك يخلق ما يشاء ويختار شهر رمضان ذكر الله له فضائل عظيمة الفضيلة الاولى ان الله انزل فيه القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن -

00:02:57

هذه فضيلة عظيمة لهذا الشهر انزل فيه القرآن وقال في الاية الاخرى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم -

00:03:36

فهذا القرآن انزل في ليلة القدر وانزل في رمضان لأن ليلة القدر من ليالي رمضان فلا منافاة بين الآيات الاية التي يقول الله فيها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والآية -

00:04:06

التي يقول الله فيها انا انزلناه في ليلة القدر القرآن انزل في ليلة القدر وليلة القدر من رمضان وليس معنى ذلك ان القرآن انزل كل جملة واحدة في رمضان او في ليلة القدر -

00:04:32

لان القرآن كما هو معلوم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفرقا ومنجما منذبعثه الله منذبعثه الله الى ان توفاه الله في ثلاث وعشرين سنة مدة الرسالة -

00:04:54

القرآن نزل في هذه المدة ثلاث وعشرين سنة مفرقا كما قال سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ايه ده كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها ترتيلها -

00:05:20

مرتل في نزوله لانه نزل مفرقا ولم ينزل جملة واحدة من اجل ان يكون هذا اسهل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسهل على امته فكان ينزل شيئا فشيئا -

00:05:44

ونزلناه تنزيلا ورتلناه ترتيليا يعني نزلناه متتابعا متفرقا والحكمة في ذلك التسهيل على المسلمين لانه لو نزل جملة واحدة لم يستطعوا العمل به جميعا فكان ينزل حسب الواقع حسب الحوادث - [00:06:14](#)

التي يبين الله سبحانه وتعالى حكمها وحسب الاوامر والشرايع التي يشرعها الله جل وعلا شيئا فشيئا وينسخ منها ما يشاء ويثبت منها ما يشاء يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اذا معنى - [00:06:51](#)

انزل فيه القرآن اي ابتدأ نزول القرآن في هذا الشهر ابتدأ نزول القرآن بهذا الشهر وليس معناه انه انزل كله جميعا في ليلة واحدة او في شهر رمضان ولكن ابتدأ نزوله في هذا الشهر - [00:07:18](#)

وفي هذه الليلة والقرآن يطلق ويراد به جميع القرآن ويطلق ويراد به بعض القرآن فالآلية الواحدة يسمى قرآننا والسوره تسمى قرآننا والسور تسمى قرآننا فالقرآن يطلق على كله ويطلق على بعضه كله يسمى - [00:07:44](#)

قرآننا الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هذا القرآن انزله الله هدى للناس اي ليبيّن لهم الحق من الباطل ويدلهم على طريق الصواب والهدي نوعان هنا بيان وارشاد وهذا يحصل لكلخلق المؤمن والكافر - [00:08:14](#)

فالله بين واضح الحق من الباطل لكل الناس والقرآن جاء لبيان الحق وبيان الباطل فهو هدى لجميع الناس لكن المؤمنون قبلوه وعملوا به والكافر اعرضوا عنه فالهدي والهداية على نوعين - [00:08:43](#)

النوع الاول هدى وهداية دلالة وارشاد وهذا حاصل لجميع الخلق. ولهذا قال هدى للناس يعني لجميع الناس فمن تبعه وعمل به اهتدى وفي اول السورة يقول سبحانه هدى للمتقين الاف لام ميم - [00:09:14](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لماذا خص المتقين لأنهم هم الذين قبلوه وانتفعوا به وهذا الهدى هدى قبول هدى توفيق الهدى على نوعين هدى دلالة وارشاد وهذا عام لجميع الناس - [00:09:43](#)

وهدى توفيق وتثبيت على الحق وهذا خاص بالمؤمنين خاص بالمتقين هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم - [00:10:12](#)

واولئك هم المفلحون اذا فاتضحك لنا الجواب عن هاتين الايتين الاولى ان الله اخبر ان القرآن هدى للمتقين. والثانية اخبرنا الله ان القرآن هدى للناس المتقين والكافر فما الفرق ان تقول المراد بالهدي - [00:10:44](#)

في الآية الاولى هداية التوفيق والتثبيت على الحق والمراد بالهدي في الآية الثانية هدى الدلالة والارشاد فاما ثمود فهدى ناهم فاستحبوا العمى على الهدى الله هداهم يعني دلهم وارشدتهم ووضح لهم - [00:11:12](#)

لكنهم لم يقبلوا هدى للناس وبينات من الهدى القرآن بينات يبيّن للناس الهدى الى الصراط المستقيم والى جنات النعيم كما قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي لمن يطهرون اقوه ويسير المؤمنين - [00:11:38](#)

الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتننا لهم عذابا بما بينات من الهدى والفرقان الفرقان بين الحق والباطل القرآن فيه فرقان يفرق بين الحق والباطل. يفرق بين المؤمنين - [00:12:09](#)

والكافرين يفرق بين اولياء الله واولياء الشيطان هذا كله في القرآن العظيم ثم قال سبحانه فمن شهد منكم الشهر ما المراد بالشهر المذكور في اول الآية شهر رمضان ف تكون للعهد للعهد الذكري - [00:12:39](#)

اي الشهر المذكور في اول الآية وهو قوله شهر رمضان من شهد منكم الشهر فليصم هذه امر من الله بالصيام وامر بصيام جميع الشهر من شهد منكم الشهر معنى شهد - [00:13:04](#)

يعني حضر فمن دخل عليه شهر رمضان وهو مقيم وهو صحيح وهو مقيم وصحيح وبالغ مسلم فانه يجب عليه الصيام من دخل عليه شهر رمضان وهو صحيح ليس به مرظ مقيم وليس مسافرا - [00:13:24](#)

بالغ ليس صغيرا فمن حضر هذا الشهر وهو يتصرف بهذه الصفات فليصمها يصم ايامه وليس المراد انه يصوم الليل والنهار لا يصوم النهار واما الليل فسيأتي قوله تعالى احل لكم - [00:13:50](#)

ليلة الصيام الرفت الى نسائكم الآية فالمراد انه يصوم نهارا رمضان من اوله الى اخره. ان شهد منكم الشهر فليصمها هذا امر من الله

والامر يفيد الوجوب فصيام شهر رمضان - 00:14:19

واجب لهذه الاية وهو ركن من اركان الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وايئمه الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:14:45

من استطاع اليه سببا. فذكر صلى الله عليه وسلم ان صيام شهر رمضان ركن من اركان الاسلام بنى عليه الاسلام كما في حديث جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:15

فقال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سببا فصيام شهر رمضان - 00:15:37

ركن من اركان الاسلام من جحد وجوب صيام رمضان فانه يرتد عن دين الاسلام يستتاب فان تاب واقر بوجوب الصيام والا فانه يقتل مرتدًا واما من اعترف بوجوب صيام شهر رمضان - 00:16:03

ولكنه افطر متعمدا من غير عذر شرعى فانه فعل كبيرة من كبائر الذنوب يجب ان يعذر ويؤدب ويجب عليه التوبة الى الله ويجب عليه قضاء اليوم الذي افطره لانه ركن - 00:16:29

من اركان الاسلام من شهد منكم الشهر فليصم ثم بين سبحانه وتعالى اهل الاعذار الذين يغدرون في ترك الصيام اداء في رمضان ويجب عليهم القظا في غير رمضان فقال ومن كان مريضا او على سفر - 00:16:50

فعدة من ايام اخر المريض الذي دخل عليه شهر رمضان وهو مريض او دخل عليه شهر رمضان وهو صحيح ثم مرض في اثناء الشهر مريضا لا يستطيع معه الصيام بان يشق عليه الصيام او يؤخر عليه البرء من المرض - 00:17:15

او يضاعف عليه المرض ويزيد المرض عليه فهذا رخص الله له ان يفطر في نهار رمضان لئلا يجتمع عليه مشقة المرض ومشقة الصيام فيفطر ويتعالج فإذا استطاع القظا فيما بعد - 00:17:38

فانه يقضى عدة الايام التي افطرها هذه رخصة من الله سبحانه وتعالى. اما المرض اليسير المرض كالصداع ووجع الظرس وما اشبه ذلك من الامراض الياسيرة التي لا يشق الصيام معها - 00:18:02

ها هذا لا يعذر بالافطر في رمضان لا يعذر صاحبه المرض اليسير العادي كالصداع ووجع الضرس غير ذلك هذا ليس مرضًا يبيح له الافطار او على سفر لدخل عليه شهر رمضان وهو في وهو مسافر - 00:18:23

او دخل عليه شهر رمضان وهو مقيم ثم سافر في اثنائه السفر يفطر في اثناء السفر لئلا يجتمع عليه مشقة السفر ومشقة الصيام الله خف عنه - 00:18:49

واباح له الافطار والافطار افضل الافطار افضل للمريض والمسافر اخذا برخصة الله سبحانه وتعالى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته - 00:19:11

فالمريض الذي يشق عليه الصيام الافضل له ان يفطر. والمسافر الافضل له ان يفطر اخذا برخصة الله سبحانه وتعالى. وان صام ان تحمل وصام في مرضه او في سفره فصيامه صحيح لأن الصيام عزيمة والافطار رخصة فإذا اخذ بالعزيمة - 00:19:34

وصام وهو مريض او مسافر اجزأه صيامه وان اخذ بالرخصة وافقه افضل له واحسن والمسافر اذا نوى اقامة في اثناء سفره ان كانت هذه الاقامة تزيد على اربعة ايام - 00:20:00

فانه يصوم ويتم الصلاة لانه انقطع السفر في حقه الاقامة التي تزيد على اربعة ايام وقد نواها وعرفها انقطع السفر وتعود له احكام الاقامة فيصوم في اثناء اقامته ويتم الصلاة في اثناء - 00:20:24

اقامته اما اذا كانت الاقامة اربعة ايام فاقل فانها لا انقطاع السفر فله ان يفطر وله ان يقصر الصلاة لانه ما زال مسافرا وكذلك اذا اقام ولا يدرى متى تنقضي اقامته - 00:20:49

اقام لطلب حاجة ولا يدرى متى ينتهي مطلوبه فانه ايضا لم ينقطع السفر في حقه فيفطر ويقصر الصلاة لانه لم يجمع اقامة محددة ولا يدرى متى يواصل السفر فهو لا يزال مسافرا - 00:21:11

اذا فالاقامة في اثناء السفر لها ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يعلم انه سيقيم اكثر من اربعة ايام. فهذا تقطع احكام السفر في حقه وتعود له احكام الاقامة فيصوم ويتم الصلاة - [00:21:33](#)

الحالة الثانية ان ينوي اقامة اربعة ايام فاقل هذا ايضا فهذا يتم فهذا لم ينقطع السفر في حقه له ان لان له ان يفطر وله ان وله ان يقصر الصلاة لانه ما زال مسافرا - [00:21:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع قدم الى مكة في صبيحة الرابعة من ذي الحجة واقام بالابطح اربعة ايام يقصر الصلاة وفي اليوم الثامن يوم التروية ارتحل صلى الله عليه وسلم الى منى - [00:22:19](#) هو واصحابه فدل على ان الاقامة اذا كانت اربعة ايام فاقل انها لا تقطع احكام السفر اما اذا زادت فان الاصل في المقيم انه يتم الصلاة وانه يصوم في رمضان - [00:22:46](#)

لانه اصبح مقينا فان قلت اليك الرسول صلى الله عليه وسلم اقام في مكة في غزوة الفتح عشرة ايام يقصر الصلاة واقام بتبوك ثمانية عشر يوما يقصر الصلاة فنقول نعم - [00:23:06](#)

لكنه لم ينوي اقامة في مكة لانه يترصد احوال العدو لانه اقام يستعد لغزوة حنين فهو اقام اقامة غير محددة لاي드리 متى يهجم العدو وانما اقام للاستعداد - [00:23:30](#)

لغزوة حنين ولم ينوي اقامة محددة وهذا ما نقوله اذا كانت الاقامة لا يدرى متى تنتهي فانه مسافر وكذلك في تبوك اقام صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوما او عشرين يوما - [00:23:58](#)

في تبوك ايضا لم ينوي اقامة محددة وانما اقام يترصد احوال العدو لا يدرى متى يلتقي مع العدو لانه خرج لغزو الروم وعسكر في تبوك ينتظر العدو ولا يدرى متى - [00:24:18](#)

يحصل اللقاء بينه وبين عدوه فهو لم ينوي اقامة محددة وهذا ما نقوله. نقول اذا لم ينوي اقامة محددة وانما اقام لغرض لا يدرى متى ينتهي فهذا لا يزال مسافرا - [00:24:39](#)

او على سفر فعده من ايام اخر المريض اذا افطر في رمضان والمسافر اذا افطر في رمضان فانه يجب عليه ان يقضي الايام التي افطرها من ايام اخر في غير شهر رمضان ثم بين سبحانه وتعالي الحكمة في هذا الترخيص - [00:25:00](#)

وهذا التسهيل على عباده فقال ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يسرا للمريض ان فالمربيض لو صام هذا من العسر والله لا يريد العسر على العباد وانما يريد التيسير وما جعل عليكم - [00:25:30](#)

في الدين من حرج المسافر لو صام مع المشقة فهذا عسر والله جل وعلا لا يريد العسر وانما يريد اليسر والسهولة على العباد وهذا من رحمته سبحانه وتعالي بعباده يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:25:49](#)

والارادة هنا شرعية هذى يتوب عليكم اراده شرعية دينية وليس اراده قدرية كونية. لان الارادة على قسمين اراده كونية قدرية هذه لا بد ان يقع ما اراده الله سبحانه وتعالي. فعال - [00:26:15](#)

لما يريد. اما النوع الثاني فهو الارادة الشرعية والدينية هذه قد يقع المراد وقد لا يقع هذا الفرق بين الارادتين. الارادة الدينية يحبها الله ويرضاها الارادة الكونية قد يحبها كایمان المؤمن - [00:26:40](#)

فقد يكرهها ويبغضها مثل كفر الكافر ومعصية العاصي الله ارادها كونا وقدرا ولكنه لم يرظها دينا وشرعا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة امركم الله بقضاء ما افطرتم من رمضان من اجل اكمال العدة - [00:27:04](#)

لئلا يكون صيامكم ناقصا اذا افطرتم بعذ الشهور ولم تقطعوا صار صيامكم ناقصا فاذا قضيتم ما افطرتموه اكملتكم العدة وهذا هو ما يريد الله سبحانه وتعالي فجمع لكم سبحانه بين التيسير - [00:27:32](#)

ورفع الحرج وبين اكمال العدة وهذا من رحمته سبحانه وتعالي ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم هذا عند اكمال العدة ليلة العيد بعد رؤية الهلال هلال الفطر يشرع التكبير بليلة العيد - [00:27:58](#)

الى صباح العيد وخروج لصلاة العيد كله تكبير في نهاية الصيام شرع الله لنا التكبير ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون دلت

هذه الآية على أحكام كثيرة حكم الاول - 00:28:24

وجوب صيام رمضان على الأمة وانه ركن من اركان الاسلام الحكم الثاني ان الله رخص للمريض ورخص للمسافر ان يفطر كل منهما في اثناء مرضه واثناء سفره وهذا رحمة من الله عز وجل - 00:28:45

تسهيل من الله. الحكم الثالث ان من افطر من رمضان لمرض او لسفر فانه يجب عليه القضاء من ايام اخر. حكم رابع بيان الحكمة من هذا التشريع العظيم وهو ان الله سبحانه وتعالى - 00:29:11

يريد من هذا التشريع التيسير على العباد رفع الحرج لأن الله جل وعلا يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج هذه بعض فوائد هذه الآية الكريمة وسائل الله سبحانه وتعالى - 00:29:31

ان يوفقنا واياكم لفهم كتابه والعمل به وان يجعله لنا ان يجعله لنا ااما وهاديا وان يرزقنا تلاوته وتدبره والعمل به وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين يتلونه - 00:29:57

حق تلاوته ويعلمون به ويستفيدون منه صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:30:25

ثم اما بعد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. اما السؤال الاول يقول السائل هل يدخل الصيام مع اعمال العبد ويقتصر منه لحقوق العباد؟ بسم الله الرحمن الرحيم. هل يدخل الصيام مع الاعمال اعمال - 00:30:51

للعبد ويؤخذ منه للمظلومين يوم القيمة لانه جاء في الحديث ان من مات وعليه مظالم للناس فانه يقتصر للمظلومين من حسناته ومن اعماله فان فنيت حسناته واعماله وبقي عليه مظالم - 00:31:12

فانه يؤخذ من سينات المظلومين فتطرح عليه يطرح في النار فالقصاص يوم القيمة للمظلومين يكون من الاعمال الصالحة ومن الحسنات. فهل الصيام يدخل في هذا ويأخذ المظلومون يوم القيمة لا - 00:31:36

قيام لا يدخل في هذا قال قال الله جل وعلا في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - 00:31:56

الصيام يدخله الله للصائم. ولا يأخذ منه المظلومون. بل يبقى للصائم يدخله الله له ويجازيه به جزاء لا يعلمه الا الله الصوم لي وانا اجزي به نعم احسن الله اليكم - 00:32:15

يقول السائل كيف تكون زكاة المعدات كالشيوولات والكرمكارات؟ علما انها للايجار وليس للبيع الاليات التي للإيجار كالسيارات والرافعات المعدات كلها اذا كانت للتأجيرليس فيها زكاة في نفسها وانما الزكاة - 00:32:35

في اجرها اذا حصل على اجر من هذه المعدات وحال الحول عليها على هذه الاجور فانه يذكرها باعترافها بخرج منها ربع العشر نعم. يقول السائل تحلت من العمارة ولم اقص شعري - 00:33:04

فماذا حكمي الواجب عليك تعيد ملابس الاحرام تعيد ملابس الاحرام لان ليسك للمحيط غلط وانت لم تكمل العمارة فواجب عليك ان تعيد ملابس الاحرام وان تتجنب محظورات الاحرام لانك ما زلت محظما. فاذا - 00:33:23

اعدت ملابس الاحرام فانك تقصد او تحلق راسك وتكميل عمرتك ثم بعد ذلك تتحلل من الاحرام. نعم يقول السائل قمت بفرضية الحج ممتنعا وفي طواف القدوم دخلت من الحجر في احد الاشواط جهلا مني فقمت بطواف اخر فيما - 00:33:44

فهل هذا صواب؟ وجزاكم الله خيرا نعم دخولك مع الحجر غلط دخولك مع الحجر غلط لان الفجر من الكعبة الواجب عليك ان تطوف بجميع الكعبة لان تدخل مع الحجر - 00:34:08

لانه من الكعبة فطوافك الاول غير صحيح لانه ناقص اما ما دمت اعدت الطواف على الوجه الصحيح فالحمد لله قمت بالواجب عليك نعم يقول السائل وما حكم المرأة تخرج من بيتها لزيارة اختها لانها مريضة وهي في عدة الوفاة. لا تخرج من بيتها - 00:34:25

لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المعتدة للوفاة ان تتمكث في البيت. لا تخرج الا لما لابد لها منه ويكون ذلك في النهار. فلا تخرج لزيارة اختها او زيارة صديقتها لانه بامكانها الان ان تكلمها بالهاتف - 00:34:50

كلمها بالتلفون وتسأل عن حالها وتسلم عليها كأنها حاضرة عندها تطمئن عليها تدعوا لها هذا يكفي والحمد لله. نعم. يقول السائل هل تضاعف الاعمال الصالحة في رمضان في المسجد الحرام - [00:35:14](#)

وهل هذا خاص بالصلوة؟ أم غيرها من سائر العبادات كالنواقل وغيرها؟ التضعيف الوارد في الحديث خاص بالصلوة الفريضة صلاة الفريضة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة اي الفريضة الواحدة عن مئة الف فريضة هذا بالصلوة الفريضة - [00:35:34](#)  
وما بقية الاعمال في الحرم فلها زيادة اجر ولها فضل على غيرها لأن الاعمال تضاعف في الزمان الفاضل مثل رمضان وفي المكان الفاضل مثل الحرم لكن تضعيف بمئة الف هذا خاص - [00:35:56](#)

بصلاوة الفريضة وما تضعيف بقية الاعمال فهذا لم يرد بتحديده دليل لكن لا شك ان الحسنات والاعمال الصالحة في الحرم افضل منها خارج الحرم. نعم. يقول السائل لي في بلدي مال يفوق النصاب. ولقد اعطيته لتاجر - [00:36:15](#)

لكي ينمييه لي ثم احتجت لهذا المال ولكنني لما طالبته به اخبرني بأنه لا يستطيع ان يعطياني شيئاً لانه فرظت عليه ظرائب اخذت المال كله وانا اطالب به منذ ثمانية شهور ولكن بدون فائدة وعلى ديون ولم يبق معي شيئاً فهل يجوز - [00:36:39](#)  
لي ان اخذ من الزكاة افتونا مأجورين ما دام الحال كما ذكرت ان مالك صار عند هذا الرجل وضاع من عنده واخذ بالظرايب ولم يبقى عنده شيء وصار معسراً وانت عليك ديون ومحاج - [00:37:02](#)

فلا مانع انك تأخذ من الزكاة لأنك أصبحت فقيراً ومالك ضاع عليك ديون فانت من اهل الزكاة تأخذ منها نعم يقول السائل ما حكم بيع الهوائيات نعم ما حكم بيع الهوائيات؟ يعني قصده الدشوش او الصحون الفضائية - [00:37:23](#)

هذا لا يجوز لأنها أدوات شر تجلب الشر فبيعها وتصنيعها حرام وثمنها حرام لأنها ألات شر وألات لهو والعياذ بالله نعم يقول السائل كنت محربما فاخذت من اظافري وانا ناسياً وسقطت شعرة من لحيتي وانا اتوظأً فما حكم ذلك - [00:37:48](#)  
اما سقوط الشعر بغير اختيارك فلا شيء فيه.اما قصك للاظافر قصك للاظافر فهذا لا يجوز وانت محربما لكن ما انك ناسي ولم تتذكر الله جل وعلا يقول ربنا لا تؤاخذنا - [00:38:13](#)

ان نسيينا واحتلطنا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان الله جل وعلا يقول ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم فليس عليك شيء ما دمت انك ناس - [00:38:30](#)

لذلك ولو انك فديت من باب الاحتياط لأن بعض العلماء يقول ان الاتلافات لا ينظر فيها الى العمد والنسيان الاتلافات وقص الاظافر من الاتلاف فيرون عليك الفدية لكن الصحيح انه ليس عليك شيء لل LIABILITY والحديث ولكن لو انك فديت من بباب الاحتياط - [00:38:48](#)  
وابراء الذمة تكون احسن والفدية مخيرة بين ثلاثة امور اما ذبح شاة في مكة وزرعها على الفقراء واما صيام ثلاثة ايام واما اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ثلاثة اصوات - [00:39:17](#)

قسمها بين ستة مساكين. كل مسكين نصف صاع. هذا من بباب الاحتياط وابراء الذمة ولو لم تفعله فلا حرج عليك لأنك ناسي. نعم.  
احسن الله اليكم يقول وهل يسن طواف الوداع للعمره كما في الحج - [00:39:36](#)

صحيح انه لا وداع للعمره وانما الوداع خاص بالحج لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر المعتمرين بان يطوفوا للوداع وانما امر الحجاج فقال لا ينفرن احد حتى يكون - [00:39:58](#)

اخر عهده بالبيت يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض - [00:40:19](#)

هذا في الحج اما العمر فلا ذكر فلم يذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المعتمرين طواف الوداع. نعم. يقول اخذت العمر هذا اليوم وانتهيت ولم يبق الا القص وتطبقيه ناسياً فما الحكم؟ ما دمت ناس فليس عليك شيء النسيان - [00:40:37](#)  
ليس فيه شيء ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. نعم هل يجوز ادائه العمرة لابي المتوفي؟ لا بأس انك تحج عن ابيك المتوفي وتعتمر عنه وهذا مما ينفعه باذن الله - [00:40:59](#)

اذا تقبله الله لورود الدليل بذلك. الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يحج عن الميت وان يعتمر عن الميت. فلا حرج في ذلك بل هذا

فيه اجر لك وفيه اجر للميت ايضا - 00:41:16

نعم. يقول ما حكم من اكل او شرب وهو ناسيا في نهار رمضان ليس عليه شيء من نسي فاكل او شرب وهو ناسي ليس عليه شيء قوله صلى الله عليه وسلم اذا نسي احدكم فاكل او شرب وهو صائم - 00:41:31

فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. نعم. هذا يقول لدی طفل عمره عشر سنوات او اقل. احرم بالعمره. وبعد وصول الى مكة البارحة تركته في تركته في السكن وخرجت ثم عدت وجذته لبس الثوب قبل ان نعتمر - 00:41:50

لانه جاهل. فما الحكم الحكم تنزع عنه الثوب وتعيد عليه ملابس الاحرام لانه ما زال محrama تؤدون العمرة انتم واياه ولبسه للثوب من باب الخطأ ليس عليه فيه شيء. نعم - 00:42:13

يقول السائل قلت ان الرياء لا يدخل في الصوم ولكن قد رأينا ان بعض الناس يخافون صيامهم خوفا خوفا من الرياء. ها يخافون 00:42:30 يقول صيامهم خوفا من الرياء. لا الرياء لا يدخل الصوم لا يدخله الرياء. لا يدخله الرياء لانه سر بين العبد وبين ربه - 00:42:30 به فلو كان الصائم خاليا في محل مظلم ولا يراه احد من الناس فانه لا يأكل ولا يشرب ولا يتناول المفطرات فهذا دليل على انه لا يدخله الرياء لانه نية بين العبد وبين ربه والنيات لا يعلمها - 00:42:50

الله سبحانه وتعالى نعم يقول السائل نرجو تحديد المسجد الحرام التي هي داخلة في حدث فضل الصلاة في المسجد الحرام. بارك الله فيك. حدود الاممال. امياں الحرم والاعلام المنصوبة على حدود الحرم - 00:43:14 من كل الجهات هذه حدود الحرم المكي وحرم النبوى ايضا حرم المدينة ايضا وطبع له علامات واعلام تبين حدوده نعم يقول السائل هل من وقع او صرف شيئا من العبادات لغير الله؟ هل يكون وقع في الشرك المخرج من الملة؟ وهل يجوز ان نقول - 00:43:34 انه كافر نعم من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فانه مشرك. والمشرك كافر لأن العبادة حق لله عز وجل الله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:43:58

العبادة لا تصح مع وجود الشرك فاذا صرف شيئا من العبادة بان ذبح لغير الله او سجد لغير الله او استغاث للموتى او بالقبر فانه يكون مشركا الشرك الاكبر ويكون كافرا خارجا من الملة لكن باب التوبة مفتوح - 00:44:19

لا يقنط من رحمة الله عليه انه يتوب الى الله ويستغفر الله جل وعلا الله يتوب على من تاب قل للذين كفروا ان ينتهوا بغير لهم ما قد سلف لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:44:42

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ثم قال بعد ذلك افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم. فالنوبة تمحو ما قبلها من الشرك ومن الكفر ومن النفاق ومن المعاصي - 00:45:03

وهي مطهرة لصاحبها فعليه بالتوبة الى الله نعم يقول السائل ما حكم من بيع صباح تلوين الشعر؟ وحكم بيع الروائح؟ ما ما حكمه ما حكم من بيع صباح تلوين الشعر؟ صباح يعني بيع الاصباغ. نعم - 00:45:22

وحكم بيع الروائح ما في مانع ببيع الاصباغ ما في مانع لكن الكلام على الاستعمال البيع لا بأس لكن الاستعمال الرجل لا يجوز له ان يصبغ بالسوداء. وكذلك المرأة لا تصبغ الشيب بالسوداء اذا كان فيها شيب شيب في الرجل او شيب في المرأة - 00:45:43

فلا يجوز صبغه بالسوداء قوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السوداء فلا يجوز صبغ الشيب بالسوداء وانما يصبغ بغير السوداء نعم يقول السائل هل يستفاد من هذا الحديث؟ يعني الحديث الذي ذكرته هل يستفاد؟ بقية السؤال الثاني - 00:46:06

اللى قبلها غير الاصباغ وشو بيع الروائح طوايح ايه نعم يعني بيع الطيب ما في بأس طيب هذا هذا من الطيبات بيع الطيبات انواع العطر وانواع البخور وانواع هذا من الطيبات ثمنه طيب وبيعه حلال - 00:46:31

ثمنه حلال نعم يقول السائل هل يستفاد من هذا الحديث؟ اثبات صفة الشم لله؟ الله يهدكم ما نثبت شيء الا ما اتبته الله او اتبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في الحديث ذكر الشمل لله عز وجل - 00:46:51

ما ورد في الحديث ذكر الشم حتى ثبتته لله عز وجل فلا تتكلفو هذا التكليف اقرؤوا الحديث كما جاء وروه كما جاء ولا تثبتو شيئا لله لم يثبتته لنفسه ولم يثبتته له رسوله. الله ما ذكر الشم - 00:47:12

ولا ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الشمل لله عز وجل فلماذا نتكلم هذا التكليف؟ نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظك الله لقد ظهرت في هذا القرن عدة فرق قد بين العلماء مخالفتهم - [00:47:30](#)

لمنهج السلف الصالح والسؤال هل يعاملون معاملة الفرق القديمة من تحذير بدعهم وغير ذلك ام السكوت عن حالهم ذلك اجتنابا للفرقة وجمع الشمل. ما نعرف ما هي هذه الفرق التي تعنى - [00:47:46](#)

او كل فرقة يمكن بعض الناس يتشدد في الامر ويعتبر كل من لم يوافقه انه مبتدع ومخالف وقد يكون هو المخطئ هو نفسه مخطئ فلا يجوز التراشق اتهامات والتبيع والتفسيق وغير ذلك هذا له قواعد - [00:48:03](#)

وله اصول وله مرجع وهم العلماء يسألون عن هذه الامر عليكم بالثبت في هذه الامر وعليكم بالتأني وعدم العجلة وعدم اصدار الاحكام على الناس بدون ثبات وبدون رؤية وبدون سير على القواعد التي سار عليها سلفنا الصالح - [00:48:24](#)

وهي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن كان على منهج المعتزلة او منهج الجهمية او منهج الصوفية هذا مبتدع بلا شك هذا مبتدع لان هذه الفرق فرق ظالة منحرفة ومن ليس كذلك - [00:48:48](#)

فلا نقول انه مبتدع على طول حتى نرى وندرس حاليه وي Shawf ما عنده ونعرض ما عنده على القواعد الشرعية الحاصل انكم لا تستعجلوا بهذه الامر وتبثروا واسألو اهل العلم نعم. يقول السائل جمعت ثروة من الممنوعات في عدة سنين - [00:49:11](#)

واردت جمعت ثروة من الممنوعات في عدة سنين واردت التوبة الى الله فنفقتها كلها في سبيل الله واصبحت معدما تماما وليس لي ولا عمل واحاف الرجوع الى الحرام. فما نصيحتكم؟ فما نصيحتكم؟ وجراكم الله خيرا - [00:49:34](#)

نصيحتنا ان تتوكى على الله سبحانه وتعالى وان تطلب الرزق ان تطلب الرزق. الله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من يتوكى على الله فهو حسنه - [00:49:57](#)

ان الله بالغ امره عليك بالتوكى على الله وطلب الرزق من الوجوه الحلال والله سبحانه وتعالى يرزق من توكل عليه ويرزق من طلب الرزق من وجوه الحلال الارزاق والله الحمد ما اغلقت والاسباب والله الحمد موجودة - [00:50:15](#)

فعليك بالجد والاجتهاد وطلب الرزق وكونك تسرعت وانفقت الاموال اللي عندك واصبحت فقير لو انك سألت اهل العلم قبل لو سألت اهل العلم قبل حتى يوجهوك بهذه الاموال يفرزون الحلال من الحرام - [00:50:36](#)

لانك ربما تكون مخطئا حيث ظننت ان هذا حرام وما هو حرام فلا تعتمد على فهمك انت وانت لست بطالب علم ولا ولا فقيه عليك بسؤال اهل العلم قبل قبل تصرف نعم - [00:50:59](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ ما حكم الطلاق المشروط؟ مثال انت طالق اذا دخلت بيت اختك. مسائل الطلاق لا نفتي فيها في هذا الدرس مسائل الطلاق ترجع للمحاكم الشرعية وعند القضاة - [00:51:16](#)

نعم يقول السائل جاء عند الترمذى وابن ماجة عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخطر الحاجب والمحروم وجاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. وفي رواية وهو محرم صائم. السؤال كيف الجمع بين - [00:51:33](#)

هذين الحديثين. الجمع بين هذين الحديثين ان رواية احتجم وهو صائم غلط ما هي صحيحة وان كانت في البخاري لكن اللفظة هذى غير محفوظة كما يقول الامام احمد وكما يقوله شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الرواية لي وهو صائم - [00:51:53](#)

غير محفوظة وال الصحيح انه احتجم وهو محرم فقط واما رواية احتجم وهو صائم فهي غير محفوظة ولذلك اعرض عنها الامام مسلم ولم يروها بينما شيخه البخاري رواها هو اعرض عنها لانها غير محفوظة فال صحيح رواية - [00:52:16](#)

احتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم هذا هو الصحيح فيبقى قوله صلى الله عليه وسلم افتر الحاجب والمحروم على اصله وعلى بابه ان الحجامة تقطر الصائم لانها سحب للدم - [00:52:37](#)

الذى به يقوى جسم الانسان - [00:52:55](#)